

# الأحاديث النبوية الواردة بقراءة سورتي الإخلاص في الصلاة جمع ودراسة

د. أحمد بن عمر بن سالم بازمول \*

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية والقرآنية/ الكلية الجامعية - جامعة أم القرى

\* من مواليد عام ١٣٩١ هـ بمدينة مكة المكرمة.

- تخرج في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤١٤ هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم الكتاب والسنة في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤١٩ هـ بأطروحته: "الحديث المضطرب دراسة وتطبيق على السنن الأربع"، كما نال شهادة الدكتوراه من قسم الحديث وعلومه في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٢٧ هـ بأطروحته: "تخريج الأحاديث والآثار المتعلقة بالتفسير من المعجم الأوسط للطبراني من سورة المائدة إلى سورة الناس".

• البريد الإلكتروني : alrehabi@hotmail.com

### الملخص

يهدف البحث إلى جمع الأحاديث النبوية الواردة في قراءة سورتي الإخلاص في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية، ومن ثمّ التمييز بين مقبولها ومردودها.

وسبب جمعي لهذه المادة يرجع إلى عدة أمور منها :

- كثرة الأخبار التي ورد فيها قراءة السورتين في الصلاة.
- ما اشتهر من كلام العلماء في فضل قراءة هاتين السورتين في الصلاة.
- تنصيب العلماء على فضلها وفضل قراءتها في بعض الصلوات.
- وقد جعلت البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مقاصد وخاتمة .
- وقسمت الأحاديث إلى قسمين :
- القسم الأول : الأحاديث الواردة في قراءتها في الصلاة المفروضة.
- القسم الثاني : الأحاديث الواردة في قراءتها في الصلاة التطوعية .
- سلكت في كتابة البحث الطريقة التالية :

- جمعت ما وقفت عليه من الأحاديث النبوية التي ورد فيها ذكر قراءة هاتين السورتين معاً في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية.
- إذا ورد الحديث الواحد عن جمع من الصحابة اكتفيت ببعض الروايات إن ثبت النص، وإن كانت الرواية ضعيفة فإني أجمع كل ما وقفت عليه .
- رتبت الأحاديث النبوية على الموضوعات مبتدئاً بوقت الفجر فما بعده، ومقدماً للفرض على النفل، ومقدماً للمقبول على الضعيف ، ويسير الضعف على الشديد.

وقد وقفت على قراءة هاتين السورتين في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية في خمسة عشر موضعاً؛ لكن الثابت منها أربعة فقط وهي : ركعتا الفجر، والركعتان بعد المغرب ، وصلاة الوتر، وركعتا الطواف .

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

ألا وإن أصدق الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.  
أما بعد :

فهذا بحث جمعت فيه ما وقفت عليه من الأحاديث النبوية التي ورد فيها قراءة سورتي الإخلاص في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية .

سبب اختيار البحث : اخترت الكتابة في هذا الموضوع للأمر التالي :

- (١) كثرة الأحاديث النبوية التي ورد فيها قراءة السورتين في الصلاة؛ فأحببت جمعها في مكان واحد؛ تسهياً للباحثين والراغبين في الوقوف عليها.
- (٢) ما اشتهر من كلام العلماء في فضل قراءة هاتين السورتين في الصلاة<sup>(١)</sup>.
- (٣) تنصيب العلماء على فضلها وفضل قراءتها في بعض الصلوات<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر: الصواعق المرسله (٢/ ٤٠١-٤٠٣)، وزاد المعاد (١/ ٣١٦) كلاهما لابن قيم الجوزية .  
(٢) لأبي نعيم الأصبهاني كتاب بعنوان ما كان يقرأ به في الصلوات من السور، ذكره السمعاني في التحجير (١/ ١٨٠). وانظر: زاد المعاد (١/ ٣١٦) لابن قيم الجوزية والأشباه والنظائر (٥٣٩) للسيوطي .

٤) التمييز بين الأخبار ببيان صحيحها من سقيمها.

تسمية البحث : وقد سميته: ((الأحاديث النبوية الواردة بقراءة سورتي الإخلاص في الصلاة: جمع ودراسة)).

المنهج المتبع في كتابة البحث:

١- أجمع كل ما وقفت عليه من الأحاديث النبوية التي ورد فيها ذكر قراءة هاتين السورتين معاً في الصلاة مفروضة كانت أو تطوعية.

٢- إن جاء الحديث الواحد عن عدد من الصحابة اكتفيت ببعض الروايات إن ثبت النص، وإن كانت الرواية ضعيفة فإني أجمع كل ما وقفت عليه .

٣- أرتب الأحاديث النبوية على الموضوعات، مقدماً للفرض على النفل، ومبتدئاً بوقت الفجر فما بعده، ومقدماً للحديث المقبول على الضعيف، والضعيف يسير الضعف على شديد الضعف.

٤- اتبعت في هذا البحث منهج الاستقراء والتحليل .

خطة البحث :

وقد جعلت البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مقاصد وخاتمة وفهارس فنية .

المقدمة : أذكر فيها خطبة الحاجة، وسبب اختيار الموضوع، وتسمية البحث والمنهج المتبع في البحث .

التمهيد : أذكر فيه ما جاء في فضل قراءتهما .

المقصد الأول : ما ورد في قراءتهما في الصلوات المفروضة . وتحت مبحثان :

- المبحث الأول : ما جاء في قراءتهما في صلاة الفجر .

- المبحث الثاني : ما جاء في قراءتهما في صلاة المغرب .

المقصد الثاني : ما ورد في قراءتهما في الصلوات التطوعية . وتحت : ثلاثة عشر

مبحثاً :

- المبحث الأول: ما جاء في قراءتها في ركعتي الفجر .
- المبحث الثاني: ما جاء في قراءتها في ركعتي صلاة العصر .
- المبحث الثالث: ما جاء في قراءتها في صلاة يوم السبت .
- المبحث الرابع: ما جاء في قراءتها في الركعتين بعد المغرب .
- المبحث الخامس: ما جاء في قراءتها ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس .

- المبحث السادس: ما جاء في قراءتها في صلاة أربع ركعات بعد العشاء .
- المبحث السابع: ما جاء في قراءتها في الصلاة في جوف الليل .
- المبحث الثامن: ما جاء في قراءتها في صلاة الوتر .
- المبحث التاسع: ما جاء في قراءتها في الركعتين بعد الوتر .
- المبحث العاشر: ما جاء في قراءتها في ركعتي تحية المسجد .
- المبحث الحادي عشر: ما جاء في قراءتها في صلاة الضحى .
- المبحث الثاني عشر: ما جاء في قراءتها في ركعتي الطواف .
- المبحث الثالث عشر: ما جاء في قراءتها في صلاة التوبة .

### المقصد الثالث: الصلوات التي استحسنت العلماء قراءتها فيها، ولم أقف لها على

دليل خاص . وتحتة أحد عشر مبحثاً :

- المبحث الأول: قراءتها في صلاة التسبيح .
- المبحث الثاني: قراءتها في ركعتي الاستخارة .
- المبحث الثالث: قراءتها في ركعتي الخروج من المنزل عند السفر .
- المبحث الرابع: قراءتها في صلاة الإحرام .
- المبحث الخامس: قراءتها في صلاة الحاجة .
- المبحث السادس: قراءتها في صلاة عاشوراء .

- المبحث السابع : قراءتها في صلاة الخصاء .
  - المبحث الثامن : قراءتها في صلاة يوم العاشر من المحرم .
  - المبحث التاسع : قراءتها في صلاة يوم الاستفتاح .
  - المبحث العاشر : قراءتها في صلاة آخر جمعة من رجب .
  - المبحث الحادي عشر : قراءتها في صلاة يوم التروية .
- الخاتمة : أذكر فيها أبرز النتائج التي توصلت لها من البحث.
- الدراسات السابقة :

لم أقف على كتاب جمع جميع الروايات المسندة المرفوعة في كتاب واحد بل هي متفرقة أو غير مستوعبة ، فمن ذلك :

- فضائل القرآن لأبي عبيد: في ص ١٤١ ذكر فضل سورة الكافرون، وفي ص ١٤٢ ذكر فضل سورة الإخلاص ، ولم يورد شيئاً مما يتعلق الصلاة .
- فضائل القرآن لابن الضريس: في ص ١٨٤ ذكر قراءتها في فرض الفجر، وفي ص ٢٠٤ ذكر قراءتها في ركعتي الفجر .
- موسوعة فضائل وسور وآيات القرآن لمحمد طرهوني: في ٢ / ٢٥٤ ذكر قراتها في الوتر، وفي ٢ / ٣٢٥ ذكر قراءتها في ركعتي الفجر والمغرب، وفي ٢ / ٣٦٠ ذكر قراءتها في ركعتي الطواف .
- فضائل سور القرآن الكريم لإبراهيم علي السيد عيسى: في ص ٣٥٠ ذكر قراءتها في الوتر ، في ص ٣٨٢ ذكر فضل قراءتها، وفي ص ٣٨٥ ذكر قراءتها في ركعتي الفجر والمغرب، وفي ص ٣٩١ ذكر قراءتها في ركعتي الطواف .

- كتاب جامع أخبار وآثار القراءة في الصلاة: هو كتاب مفيد في بابه، جمع كثيراً من الروايات؛ لكن لم يستوعب، وبالمقارنة بين بحثي وبين ما كتبه وجدت أنه لم يذكر المباحث التالية :

المبحث الثاني : ما جاء في قراءتها في ركعتي صلاة العصر .

المبحث الثالث : ما جاء في قراءتها في صلاة يوم السبت .

المبحث الخامس : ما جاء في قراءتها ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس .

المبحث السابع : ما جاء في قراءتها في الصلاة في جوف الليل .

المبحث العاشر: ما جاء في قراءتها في ركعتي تحية المسجد .

المبحث الحادي عشر: ما جاء في قراءتها في صلاة الضحى .

المبحث الثالث عشر: ما جاء في قراءتها في صلاة التوبة .

وإن كان هو شرط في المقدمة أنه لا يذكر ما جاء في كتب الأحاديث الموضوعية لكن بعضها ليست في كتب الموضوعات .

كما أنه لم يذكر المقصد الثالث وهو ما استحب العلماء قراءة سورتي الإخلاص في بعض الصلوات مما لم يثبت فيه دليل . وقد اشتمل على أحد عشر مبحثاً، وهي وإن كانت ليست على شرطه لكن من المهم التنبيه عليها حتى يكون البحث مستوعباً .

فهذه ثماني عشرة مبحثاً جديدة لم ترد في كتاب جامع أحاديث وآثار القراءة في الصلاة . فالحمد لله على توفيقه .

والله اسأل التوفيق والسداد، وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل،  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## التمهيد: ما جاء في فضل قراءتهما

جاءت عدة أحاديث نبوية فيها إثبات فضائل متعددة لهاتين السورتين منها :  
 - ما تعدلانه من القرآن: فعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل: ثلث القرآن، و﴿ قُلْ يَتَّيَمُّهَا الْكَفِرُونَ ﴾ تعدل : ربع القرآن»<sup>(١)</sup>.

### (١) صحيح غيره :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢٦٥)، والترمذي في السنن (٥/١٥٣ رقم ٢٨٩٤)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٠٢ رقم ٢٩٩)، وابن عدي في الكامل (٧/١٨٠)، والحاكم في المستدرک (١/٥٦٦) عن يمان ابن المغيرة العنزي، حدثنا عطاء، عن ابن عباس، عنه به .  
 وإسناده ضعيف؛ فيه : يمان بن المغيرة البصري، قال عنه الحافظ في التقريب (٦١٠ رقم ٧٨٥٤): «ضعيف».

قال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة» اهـ.

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» اهـ.

فتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله : «بل يمان ضعفوه» اهـ.

وقال الحافظ في فتح الباري (٩/٦٢) : «في سننه يمان بن المغيرة ، وهو ضعيف عندهم» اهـ.

وله شاهد من حديث أنس : أخرجه الترمذي في السنن (٥/١٦٥ رقم ٢٨٩٣) والعقيلي في الضعفاء (١/٢٤٣) وأبو أحمد الحاكم (٦/١٦٦ - تهذيب الكمال) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٩٧ رقم ٢٥١٦) والخطيب في تالي التلخيص (٢/٤٣٢ رقم ٢٥٩) والمزي في تهذيب الكمال (٦/١٦٦) من طريق الحسن بن سلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عنه به نحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن سلم العجلي، قال عنه الحافظ في التقريب (١٦١ رقم ١٢٤٤) : «مجهول».

قال أبو عيسى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم ».

وقال أبو أحمد الحاكم : « غريب من حديث ثابت، عن أنس، لا أعلم أحداً حدث به غير الحسن عنه ».

قال البيهقي : « هذا العجلي مجهول ».

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمر : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/٦٦ رقم ١٨٦) و(٣/٢١٦ رقم ٢٩٥٩) والمعجم الكبير (١٢/٤٠٥، ٤٠٨ رقم ١٣٤٩٣، ١٣٥٠١) وابن عدي في الكامل (٧/٢١٥) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/٧٢٥ رقم ١٠٨٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٤٠) من طريق عبيد الله بن زحر، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، عنه به نحوه .

إسناده ضعيف : فيه : عبيد الله بن زحر الإفريقي، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٧١ رقم ٤٢٩٠):

«صدوق مخطيء». وفيه : ليث بن أبي سليم، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٤ رقم ٥٦٨٥): «صدوق اختلط

جداً ولم يتميز حديثه فترك».

- ما توجبهما من الإيذان والمعرفة لقارئهما : فعن جابر أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ في الأولى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ: «هذا عبد آمن بربه» ثم قام فقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ: «هذا عبد عرف ربه».

قال طلحة : «فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين»<sup>(١)</sup>.

- ما توجبهما من البراءة من الشرك والمغفرة : فعن رجل من الصحابة أنه قال: كنت أسير مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء فسمع قارئاً يقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فقال رسول الله ﷺ «أما هذا فقد برئ من الشرك» وسرنا فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «أما هذا فقد غفر له».

فكففت راحتني لأنظر من هو فأبشره فنظرت يميناً وشمالاً فما رأيت أحداً»<sup>(٢)</sup>.

= وبمجموع هذه الطرق يرتقي إلى الصحيح لغيره كما في السلسلة الصحيحة (٢/١٣١ رقم ٥٨٦) للألباني.

(١) حسن :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٨) وابن حبان في الصحيح (٦/١٣٢ رقم ٢٤٦٠) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/٧٢٤ رقم ١٠٨٥) وابن بشران في الأمالي (١/١٧٠ رقم ٣٩٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٤٩٩ رقم ٢٥٢٤) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/٧٤) والحافظ ابن حجر العسقلاني في الإمتاع بالأربعين المتبينة السماع (٣٢ رقم ١٦) وفي نتائج الأفكار (١/٥٠٣) من طريق يحيى بن معين، عن يحيى بن عبدالله، عن طلحة بن خراش، عن جابر، عنه به .

قال الحافظ في الإمتاع: «هذا حديث حسن غريب، رواه ابن حبان في صحيحه... وثبت في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ كان يقرأ السورتين المذكورتين في ركعتي الفجر، وأما باقي سياقه فتفرد به طلحة عن جابر وتفرد به الأيسبي عن طلحة وهما صدوقان». وكذا حسنه الحافظ في نتائج الأفكار .

(٢) صحيح :

أخرجه أحمد في المسند (٤/٦٣، ٦٥) و(٥/٣٧٦) وسعيد بن منصور في السنن (٢/٤٠٤ رقم ١٢٩) وابن أبي شيبة في المسند (٢/٤٢٤ رقم ٩٦٢) والدارمي في السنن (٢/٥٥١ رقم ٣٤٢٦) وابن الضريس في =

## المقصد الأول

### ما ورد في قراءتهما في الصلوات المفروضة

#### المبحث الأول: ما جاء في قراءتهما في صلاة الفجر

قال زرعة بن خليفة : « أتينا في جماعة من قومه فلم نلقه بالمدينة ، كان قد خرج في بعض مغازيه ، فانصرفنا فصلى بنا رسول الله ﷺ ، وحضرت صلاة الفجر فصلى بنا رسول الله ﷺ فقراً : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، ﴿ قُلْ يَتَّخِذُ الْكُفْرُوت ﴾ <sup>(١)</sup> .

= فضائل القرآن (٢٠٥ رقم ٣٠٦) والنسائي في السنن الكبرى (٦/١٧٧ رقم ١٠٥٤٠) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/٧٠٩ رقم ١٠٥٣) والواحدي في الوسيط (٤/٥٦٤) من طرق عن مهاجر أبي الحسن، قال سمعت رجلاً.

قال البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة (٨/٤٤٦) : « رَوَاهُ مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ».

(١) ضعيف :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٢٣٣ رقم ٣٠٨٩) وابن منده في الصحابة (٢/٥٦٤-الإصابة) وعنه السهمي في تاريخ جرجان (٥٠٣ رقم ١٠٢٣) من طريقين عن محبوب بن مسعود أبي هشام البصري، ثنا أبو معاذ الجرجاني، قال : خرجت حاجاً فقبل لي : ها هنا رجل قد رأى النبي ﷺ يقال له زرعة بن خليفة فأتيته فإذا بشيخ يعظم في قومه ، فقلت : أنت رأيت رسول الله ﷺ ؟ قال : أتينا في جماعة .

قال ابن منده : « تفرد به محبوب ».

وأخرجه ابن السكن (٢/٥٦٤-الإصابة) من طريق محبوب بن مسعود عنه به.

قال ابن السكن (٨/١٩٥-لسان الميزان) عن محبوب بن الحسن وأبي العدل الجرجاني : « لا يعرف هو ولا شيخه ولولا أن أبا زرعة حدث عنه لم أذكر حديثه ».

فائدة : أخرج عبد الرزاق في المصنف (٢/١١٨-١١٩ رقم ٢٧٣٣، ٢٧٣٥) وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٢٢ رقم ٣٦٨٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٧/٣١٤) وابن المقري في المعجم (٤٠٧ رقم ١٣٤٣) وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعلقة (٢ رقم ٤٦، ٤٧) وأبو الشيخ في ذكر الأقران (٩٧ رقم ٣٤٩) والجوهري في مسند ابن الجعد (٤٢ رقم ١٤٨) من طرق عن الحكم، عن عمرو بن ميمون قال : صليت مع عمر بن عبد العزيز الخليفة وهو يريد مكة صلاة الفجر فقراً بـ ﴿ قُلْ يَتَّخِذُ الْكُفْرُوت ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . =

وقال ابن عمر: «صلى رسول الله ﷺ بأصحابه في سفر صلاة الفجر فقرأ ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقال: «قرأت بكم ثلاث القرآن ورابعة»<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثاني : ما جاء في قراءتهما في صلاة المغرب

قال عبد الله بن عمر: «كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(٢)</sup>.

= وإسناده صحيح .

(١) منكر :

أخرجه عبد بن حميد في المسند (٢٦٩ رقم ٨٥٤) وابن الضريس في فضائل القرآن (١٨٤ رقم ٢٥٤) وابن أبي حاتم في العليل (٩٣/١ رقم ٢٥٠) وابن عدي في الكامل (١٤٤/٢) والخلال في فضائل سورة الإخلاص (٦١ رقم ٢٢) والمستغفري في فضائل القرآن (٦٨٩/٢ رقم ١٠٢٤) وابن عبد البر في التمهيد (٢٥٩/٧) والخطيب في الموضح (١٩/٢) من طريقين عن جعفر بن أبي جعفر، عن أبيه، عن ابن عمر، عنه به . وإسناده ضعيف؛ فيه : جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، قال عنه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٩/٢) : «جعفر ابن أبي جعفر الأشجعي عن أبيه هو ضعيف منكر الحديث» . وقال أبو حاتم كما في العليل : «ليس هذا جعفر بن محمد بن علي بن حسين هذا جعفر بن أبي جعفر شيخ ضعيف الحديث» .

وقد ذكره ابن عدي في الكامل من منكرات جعفر . وضعفه الحافظ ابن رجب في فتح الباري (١١٣/٧) .

(٢) ضعيف :

أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٧٢/١ رقم ٨٣٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٢/٣٧٧ رقم ١٣٣٩٥) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/١٥٤ رقم ٩٢٠) والخلال في فضائل سورة الإخلاص (٧٩ رقم ٣٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣١٩/١) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/٧٢٧ رقم ١٠٩١) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/٤٩) عن أحمد بن بديل، ثنا حفص بن غياث، ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر . قال النضر: ذكرت هذا الحديث لأبي زرعة الرازي! فقال: من حدثك به؟ قلت: ابن بديل . قال: شر له .

وقال الدارقطني في العليل (٢٧/١٣) : «حدث به أحمد بن بديل، عن حفص بن غياث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . وقال فيه : إن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب ... وليس هذا من الحديث بسبيل ...» . وقال الدارقطني في الغرائب (٣/٤٦٧-الأطراف) : «تفرد به حفص بن غياث عنه» . =

وقال جابر بن سمرة: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة: الجمعة والمنافقين»<sup>(١)</sup>.

= وقال ابن قيم الجوزية في حكم تارك الصلاة (٢٣٣): «روي عنه أنه قرأ فيها بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تفرد به ابن ماجه ولعل أحد رواته وهم من قراءته بهما في سنة المغرب فكان يقرأ بهما في سنة المغرب فقال كان يقرأ بهما في المغرب أو سقطت كلمة سنة من النسخة والله أعلم». وقال الحافظ في نتائج الأفكار (١/٤٦١): «قال الدارقطني: إن أحمد بن بديل أخطأ فيه، والمحفوظ عن ابن عمر». وكذا أعله الحافظ في فتح الباري (٤/٤٣٤).

(١) ضعيف جداً:

أخرجه ابن السكّ في مجلسه (٢٨٩ رقم ٤٥) وابن حبان في الصحيح (١٤٩ رقم ١٨٤١) وفي الثقات (٣٦٧/٦) ومن طريقه البيهقي في السنن الصغرى (١/٢٦٧ رقم ٥٧٠) وفي السنن الكبرى (٣/٢٠١) وأخرجه ابن مردويه في أولاد المحدثين (٥/١٤٠٢-الإعلام بسنته) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/٧٢٨ رقم ١٠٩٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٣٩١) ومغلطاي في الإعلام بسنته (٤/١٤٠٣) عن عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثني أبي، حدثني سعيد بن يساك بن حرب، حدثني أبي يساك بن حرب، قال ولا أعلم إلا جابر بن سمرة عنه به.

قال ابن حبان: والمحفوظ عن يساك أن النبي ﷺ.  
وفي إسناده سعيد بن يساك قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٤/٣٢): «متروك الحديث». والحديث ضعفه الحافظ ابن رجب في فتح الباري (٧/٣١)، والحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/١٤٠ رقم ٥٥٣)، والحافظ في فتح الباري (٤/٤٣٤).

## المقصد الثاني

### ما ورد في قراءتهما في الصلوات التطوعية

#### المبحث الأول : ما جاء في قراءتهما في ركعتي الفجر

عن أبي هريرة : «أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(١)</sup>.

وعن عبد الله بن مسعود قال : «ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(٢)</sup>.

وعن عبد الله بن عمر قال : «رمت النبي ﷺ أربعاً وعشرين مرة أو خمساً وعشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٦/٨ رقم ٧٢٦-نووي).

(٢) صحيح لغيره :

أخرجه الترمذي في السنن (٢/٢٩٦ رقم ٤٣١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٨) والمروزي في قيام الليل (٣٥) والطبراني في المعجم الأوسط (٦/٥٢ رقم ٥٧٦٧) من طريقين عن عبد الملك بن الوليد بن معدان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله .  
قال الترمذي : «غريب من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان عن عاصم» اهـ.

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا عبد الملك بن الوليد بن معدان والحسين بن واقد» .  
وإسناده ضعيف : فيه : عبد الملك بن الوليد البصري، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٦٦ رقم ٤٢٢٧) : «ضعيف» .

ومتنه صحيح لغيره ؛ فقد صح عن أبي هريرة كما سبق، وصح عن ابن عمر كما سيأتي.

=

(٣) صحيح لذاته:

وعن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول: «نعم السورتان هما يقرؤونها في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(١)</sup>.

وعن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يسر فيهما القراءة»<sup>(٢)</sup>.

= أخرجه أحمد في المسند (٢/٩٩، ٩٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٨) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر عنه به. وإسناده صحيح لذاته.

ورواية إسرائيل عن جده أبي إسحاق جيدة، وكذا تابعه سفيان الثوري وأبو الأحوص، وهؤلاء روايتهم عن أبي إسحاق جيدة، انظر الكواكب النيرات (٣٥١) لابن الكيال. والحديث صححه أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي (٢/٢٧٦).

وأخرجه أحمد في المسند (٢/٩٤) والترمذي في السنن (٢/٢٧٦ رقم ٤١٧) وابن ماجه في السنن (٢/٣٦ رقم ١١٤٩) وابن حبان في الصحيح (٦/٢١١ رقم ٢٤٥٩) عن أبي أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٥٩ رقم ٤٧٩٠) وعنه أحمد في المسند (٢/٣٥) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٤١٤ رقم ١٣٥٢٧) من طريق عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢٥٧ رقم ١٨٩٣) وابن أبي شيبه في المصنف (٢/٥٠ رقم ٦٣٣٦) وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (٢٥٣ رقم ٥٤٦) عن أبي الأحوص سلام عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن».

(١) صحيح لذاته:

أخرجه أحمد في المسند (٦/٢٣٩) وابن ماجه في السنن (١/٣٦٣ رقم ١١٥٠) وابن حبان في الصحيح (٦/٢١٤ رقم ٢٤٦١) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيثار (٢/٥١٠ رقم ٢٥٥٦) عن يزيد بن هارون، أنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة عنها به.

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٢/١٦٣ رقم ١١١٤) ثنا بندار، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا الجريري، عنه به.

قال الحافظ في فتح الباري (٣/٤٧): «روى ابن ماجه بإسناد قوي عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة».

ورواية يزيد بن هارون عن الجريري قبل الاختلاط؛ كما في الكواكب النيرات (١٨٧) لابن الكيال.

(٢) صحيح لغيره:

وعن أبي هريرة قال: «نام رسول الله عن ركعتي الفجر، فقضاهما بعدما طلعت الشمس، وأن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر بـ ﴿قُلْ يَتَّابِعُهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثاني: ما جاء في قراءتهما في ركعتي صلاة العصر

عن عبد الله رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر وفي الركعتين بعد صلاة العصر بـ ﴿قُلْ يَتَّابِعُهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(٢)</sup>.

= أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٥٩ رقم ٤٧٨٨، ٤٧٨٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٥٠ رقم ٦٣٣٧) وأحمد في المسند (٦/١٨٤) و(٦/٢٣٨) والدارمي في السنن (١/٣٩٨ رقم ١٤٤١) وإسحاق بن راهوية في المسند (٣/٧٣٣ رقم ١٣٣٩-١٣٤١) وابن أبي عمير في المسند (٤/٤٦٤ رقم ٦١٢-المطالب) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٧) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/٧٢٤ رقم ١٠٨٤) وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٤٠-٤١) من طرق عن هشام، عن ابن سيرين، عن عائشة عنها به . وأخرجه إسحاق بن راهوية في المسند (٣/٧٣٢ رقم ١٣٣٨) من طريق أيوب، عن محمد، عنه به نحوه . قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/٥٠٢): «هذا حديث حسن». أي بمجموع طرقه وإلا فابن سيرين لم يسمع من عائشة كما في جامع التحصيل (٢٦٤) للعلائي، وفيه: «قال أبو حاتم: لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئاً». ويرتقي الحديث للصحیح لغيره بشواهد.

(١) قال ابن أبي حاتم في العليل (١/١٤٥ رقم ٤٠٥): «سألت أبي عن حديث رواه مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «نام رسول الله عن ركعتي الفجر، فقضاهما بعدما طلعت الشمس، وأن رسول الله قرأ في ركعتي الفجر بـ ﴿قُلْ يَتَّابِعُهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾». قال أبي: اختصر مروان من الحديث الذي نام النبي فلم يوفقه إلا حر الشمس».

قلت يشير لما أخرجه مسلم في الصحيح (١/٤٧١ رقم ٦٨٠) من طريق يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع نبي الله ﷺ فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين، وقال يعقوب: ثم صلى سجدتين، ثم أقيمت الصلاة فصلت الغداة .

وأخرج مسلم في الصحيح (١/٥٠٢ رقم ٧٢٦) من طريق مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَتَّابِعُهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

(٢) منكر بذكر ركعتي صلاة العصر :

### المبحث الثالث: ما جاء في قراءتهما في صلاة يوم السبت

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثلاث مرات و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات ، فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسي مرة ، كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها ، وبني الله له بكل يهودي ويهودية مدينة في الجنة ، وكأنما أعتق كل يهودي ويهودية رقبة من ولد إسماعيل ، وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، وأعطاه بكل يهودي ويهودية ثواب ألف شهيد ، ونور الله قلبه وقبره بألف نور ، وألبسه ألف حلة ، وستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء ، يأكل ويشرب معهم ، ويدخل الجنة معهم ، وزوجه الله بكل حرف حوراء ، وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق ، وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسماعيل»<sup>(١)</sup>.

= أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٣٧ رقم ٢٥٣) حدثنا يوسف بن يعقوب بن خالد النيسابوري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا بدل، أخبرنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبي عن عاصم بن مهدي، عن زر، عن أبي وائل، عن عبد الله عنه به .  
وقوله (وفي الركعتين بعد صلاة العصر) منكر، والمعروف: «والركعتان بعد المغرب» كما سبق تخريجه عن عبد الله بن مسعود .

وإسناده ضعيف؛ فيه إسحاق بن إبراهيم الصواف، قال عنه الحافظ في التقریب (٩٩ رقم ٣٢٦): «اللين الحديث».

وفيه: عبد الملك بن الوليد البصري، قال عنه الحافظ في التقریب (٣٦٦ رقم ٤٢٢٧): «ضعيف».

(١) موضوع :

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٨/٢ رقم ٩٩٤) أنبأنا إبراهيم بن محمد الطيبي، أنبأنا الحسين بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن عبد الغفار، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الحنفي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله البصري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد العسكري، حدثنا أبو أيوب =

### المبحث الرابع: ما جاء في قراءتهما في الركعتين بعد المغرب

عن عبد الله بن مسعود قال: «ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر» **﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** ، و**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** <sup>(١)</sup>.

وعن عبد الله بن عمر قال: «رمت النبي ﷺ أربعاً وعشرين مرة أو خمساً وعشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب» **﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** ، و**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** <sup>(٢)</sup>.

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى الحمد لله و**﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** وفي الركعة الثانية الحمد و**﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها» <sup>(٣)</sup>.

= سليمان بن عبد الحميد، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا إسحاق بن يحيى، حدثنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عنه به .

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع فكافأ الله من شان الإسلام بما يعتقده تزييناً له».

وفيه جماعة من المجهولين. قال يحيى: إسحاق بن يحيى ليس بشيء، وقال أحمد: متروك الحديث».

ووافقته السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/٤٩).

وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/١٥١ رقم ٦١١): «حديث أبي هريرة: من صلى يوم السبت

أربع ركعات الحديث: أبو موسى المدني في كتاب وظائف الليالي والأيام بسند ضعيف جداً».

أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٨٤). والشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٤ رقم ٨٩).

(١) صحيح لغيره، وقد تقدم تحريجه في ما جاء في قراءتهما في ركعتي الفجر .

(٢) صحيح لغيره: وقد تقدم تحريجه في ما جاء في قراءتهما في ركعتي الفجر .

(٣) ضعيف جداً :

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٩٥) و(٢٨٨/١٤) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية

(١/٤٣١ رقم ٧٣٤) من طريق بكر بن أحمد بن محمي البغدادي، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية، حدثنا

يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك .

وعن عبد الله بن عمرو بن مرة عن النبي ﷺ: «من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين يقرأ فيهما ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين وخواتيم الحشر، فمات من ليلته كان شهيداً»<sup>(١)</sup>.

### المبحث الخامس: ما جاء في قراءتهما ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من صلى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس مرات و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فإذا تشهد استغفر وجعل ثواب ذلك لوالديه فقد أدى حق والديه وإن لم يبرهما»<sup>(٢)</sup>.

= قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد، عن يعقوب بن تحية، وكلاهما مجهول الحال».

وفي إسناده: بكر بن أحمد البغدادي، قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٨/٢): «قال ابن الجوزي: مجهول. قلت لا». وقال الحافظ في لسان الميزان (٤٦/٢): «هذا الرجل لم يكن من أهل الحديث». وفي إسناده: يعقوب بن إسحاق الواسطي، قال عنه الذهبي في المغني (٧٥٧/٢): «ليس بثقة قد اتهم».

(١) موضوع:

أخرجه النسفي في القند في ذكر علماء سمرقند (١٩٠) من طريق محمد بن وزير الدمشقي، حدثنا ضمرة، عن إسماعيل بن عياش، عن طلحة بن زيد، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عنه به. وفي إسناده: طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي، قال عنه الحافظ في التقريب (٢٨٢ رقم ٣٠٢٠): «متروك قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع».

(٢) موضوع:

أخرجه أبو موسى المدني وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (١/١٥٣ رقم ٦١٨-المغني عن حمل الأسفار) قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/١٥٣): «بسنده ضعيف جداً وهو منكر». وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٢١ رقم ١٢٨): «(مى) من حديث أبي هريرة وفيه عاصم بن مضر متروك (قلت) سبحان الله في الحديث الحسن بن عثمان بن زياد وهو وضاع وشيخه إسماعيل بن عبد الله بن إسماعيل من ولد عثمان لم أقف له على ذكر لا في الضعفاء ولا في الثقات فتركها الشيخ وأعل =

### المبحث السادس: ما جاء في قراءتهما في صلاة أربع ركعات بعد العشاء

عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « من صَلَّى أربع ركعاتٍ خلف العشاء الآخرة، قرأ في الركعتين الأولىين : ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وقرأ في الركعتين الأخريين ﴿تَزِيلُ﴾ السجدة، و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ ، كُتِبَ لَهُ كَأَرْبَعٍ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ »<sup>(١)</sup>.

=الحديث بعاصم وغاية ما قيل فيه منكر الحديث ولا يلزم من ذلك أن يكون حديثه موضوعاً والله أعلم انتهى.

ومراده بالشيخ أي السيوطي .

وعاصم بن مضر قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٦/ ٣٥١): «شيخ كان يكون بالري منكر الحديث».

والحسن بن عثمان بن زياد التستري قال عنه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢/ ٣٤٥): «كان عندي يضع ويسرق حديث الناس سألت عبدان الأهوازي عنه فقال هو كذاب». وانظر لسان الميزان (٢/ ٢١٩) للحافظ.

(١) ضعيف :

أخرجه المروزي في قيام الليل (٣٩-مختصر) والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٤٦ رقم ١٢٢٤٠) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (٣٤ رقم ٥٤) (٥٥) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٧٧) وأبو الشيخ (٤/ ٥٢ رقم ٥٦٥٤-تسديد القوس) من طريق عبد الله بن فروخ، حدثني أبو فروة، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس .

قال البيهقي: «تفرد به ابن فروخ المصري».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٣١): «رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين وقال البخاري مقارب الحديث وثقه مروان معاوية وقال أبو حاتم محلة الصدق وكانت فيه غفلة».

وفي إسناده يزيد بن سنان التميمي، قال عنه الحافظ في التقريب (٦٠٢ رقم ٧٧٢٧): «ضعيف».

وعبد الله بن فروخ الخراساني، قال عنه الحافظ في التقريب (٣١٧ رقم ٣٥٣١): «صدوق يغلط».

فائدة : أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٢٧ رقم ٧٢٧٣) حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال : « من صلى أربعاً بعد العشاء كُنَّ كَقَدْرِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ».

وإسناده صحيح . وهو في حكم الرفع؛ لأن مثله لا يقال بالرأي لكن ليس فيه قراءة سورتي الإخلاص فيها.

### المبحث السابع: ما جاء في قراءتهما في الصلاة في جوف الليل

عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ: « يا سلمان! ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس، فيستاك، ويتوضأ، ويمشط رأسه ولحيته، ويصلي ركعتين، يقرأ في أول كل ركعة بفاتحة الكتاب ﴿قُلْ يَتَّابِهَا الْكٰفِرُونَ﴾ ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ويتشهد ويسلم ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجند منك الجند، ... جعل الله بينه وبين جهنم ستة خنادق ، ما بين الخندق والخندق كما بين السماء إلى الأرض ، وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة ، وما من شيء فيه استعادة إلا وهو يقول : اللهم أعز هذا المصلي مني ، حتى إن النار تقول : اللهم كما جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم فنج هذا مني ، وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة ، والذي بعثني بالحق له في الجنان ، في كل جنة ألف مدينة من ذهب ، وألف مدينة من فضة ، وألف مدينة من لؤلؤ ، وألف مدينة من زبرجد ، وألف مدينة من ياقوتة حمراء، وألف مدينة من جوهر در ... »<sup>(١)</sup>.

=وقد صح الحديث عن جمع من الصحابة آخرين انظر السلسلة الصحيحة (رقم ٥٠٦٠) للألباني، وليس فيها قراءة سورتي الإخلاص.

(١) موضوع:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٤٢٩ رقم ١٠٠٣) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤/٢٢) من طريقين عن أبي الفضل بن أحمد، عن أبي عمرو أحمد، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إبراهيم بن يونس العبدي، أنبأنا أسد بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي .

قال ابن الجوزي : «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه جماعة مجاهيل» .

## المبحث الثامن: ما جاء في قراءتهما في صلاة الوتر

عن ابن عباس قال: « كان النبي ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ <sup>(١)</sup> .

وعن عائشة: « أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث فيقرأ في أول ركعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ <sup>(٢)</sup> .

ووافقه السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٥٤ / ٢) .

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات (١٨٣ رقم ٤٢٨): «استقل هذا في الكذب بقحة واضعه، وسنده مظلم إلى إبراهيم بن يونس العبدي، عن أسد بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن النهدي» .  
(١) صحيح :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٩٤ رقم ٦٨٨٠) وأحمد في المسند (١/٣٧٢) والنسائي في السنن الكبرى (١/٤٢٣ رقم ١٣٤٠) وابن ماجه في السنن (٢/٤٧ رقم ١١٧٢) والدارمي في السنن (١/٤٤٩ رقم ١٥٨٦)

والطبراني في المعجم الأوسط (٢/٣٤٢ رقم ٢١٧٢) وأبو الحسين بن المظفر في غرائب حديث شعبة (١٩٩ رقم ١٣٣) وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٣٩٥ رقم ١٣٤٠) من طريقين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس .  
وإسناده صحيح .

فائدة: الذي يظهر أن الحديث مشهور مستفيض، وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير حين قال في التفسير (٤/٥٠٠): «قد روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي بن كعب، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن بن أبيزى، وعائشة أم المؤمنين: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، زادت عائشة والمعوذتين .

وهكذا روي هذا الحديث من طريق جابر، وأبي أمامة صدي بن عجلان، وعبد الله بن مسعود، وعمران بن حصين، وعلي بن أبي طالب - ﷺ - ولولا خشية الإطالة؛ لأوردنا ما تيسر لنا من أسانيد ذلك ومتونه، ولكن في الإرشاد بهذا الاختصار كفاية» اهـ .

(٢) صحيح لغيره:

أخرجه البزار في المسند (١٨/٢٤٠ رقم ٢٦٦، ٢٦٧) والعقيلي في الضعفاء (٤/٣٩١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٨٤، ٢٨٤) والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٢٨٠ رقم ٣١٤٧) وابن الأعرابي في المعجم (١/٢٣٨ رقم ٤٣٩) وابن حبان في الصحيح (٦/٢٠١، ١٨٨ رقم ٢٤٤٨، ٢٤٣٢) والدارقطني في =

وعن عبد الرحمن بن سبرة يعني أبا خيثمة أن: أباه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر؟ فقال: «سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» في الأولى و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ في الثانية، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الثالثة»<sup>(١)</sup>.

وعن أبي أمامة: «أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ركعات فلما بدد وكثر عليه اللحم أوتر بسبع ركعات وصلى ركعتين وسجدتين وهو جالس يقرأ فيهما بـ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(٢)</sup>.

=السنن (٢٤/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/٤٥٨ رقم ٦٧٤) وأخرجه الدارقطني في السنن (٢/٣٤، ٣٥) والحاكم في المستدرک (١/٣٠٥) و(٢/٥٢٠) و(٢/٥٢١) والمستغفري في فضائل القرآن (٢/٧٤٩ رقم ١١٣٣) والبيهقي في شعب الإيمان (٢/١٣ رقم ٢٥٦٧) والواحدي في الوسيط (٤/٤٦٨) من طرق عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» اهـ. وهذا إسناد حسن لذاته، قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/٥١٤): «هذا حديث حسن». والحديث يرتقي للصحيح لغيره بشواهد المذكورة هنا وغيرها.

(١) إسناده ضعيف :

أخرجه محمد بن عبد الله الحضرمي في الصحابة (٦/١-٢٨٢-الإصابة) وعنه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٦ رقم ٥٦٣٣) وأخرجه البارودي (٦/١-٢٨٣-الإصابة) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/١٨٣١، ١٨٣٩ رقم ٤٦٤٢، ٤٦٤٤) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/١٦٢) من طريقين عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن رزين، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن سبرة أن أباه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر؟ إسناده ضعيف؛ فيه: إسماعيل بن رزين - وقيل: ابن زربي والأول أرجح - الكوفي، قال الأزدي (١/٢٢٨-الميزان): «يتكلمون فيه» اهـ.

قال الهيثمي في المعجم (٢/٢٤٤): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إسماعيل بن زربي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الأزدي: يتكلمون فيه» اهـ.

وهذه الرواية فيها حكاية قول النبي ﷺ في قراءة السور، وبقية الروايات فيها حكاية فعل النبي ﷺ.

(٢) ضعيف :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٧٧ رقم ٨٠٦٤) والرويان في المسند (٢/٢٧٣ رقم ١١٨٥) من طرق عن عمارة بن زاذان، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.

وفي إسناده عمارة بن زاذان البصري؛ قال عنه الحافظ في التريب (٩ رقم ٤٨٤٧): «صدوق كثير

الخطأ».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة بيّاته عند خالته ميمونة ووصفه لقيام الليل وفيه: «... ثم قام حين بقي سدس الليل أو أقل فاستاك ثم توضأ ثم دخل مسجده فكبر فافتتح فاتحة الكتاب ثم قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ثم ركع وسجد ، ثم قام فقرأ فاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكٰفِرُونَ﴾ ، ثم ركع وسجد ، ثم قام فقرأ فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، ثم قنت ثم ركع وسجد فلما فرغ قعد ، حتى إذا طلع الفجر قال: «يا عبد الله» ، قلت: لبيك يا رسول الله ، قال: «قم» فوالله ما كنت بنائم ، فقممت فتوضأت ، ثم صليت خلفه ، فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكٰفِرُونَ﴾ ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية فقرأ فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما سلم سمعته يقول: «اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، ومن بين يدي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن شمالي نوراً ، ومن فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، وأعظم لي نوراً، يا رب العالمين»<sup>(١)</sup>.

= وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢٧٧ رقم ٥٩١) : «سنده ضعيف لأجل عمار بن زاذان».

وقد اضطرب في متنه :

فأخرجه أحمد في المسند (٢٦٩/٥) والمروزي في صلاة الوتر (٢٦٩) والطحاوي في شرح المعاني (٢٩٠/١) وابن عدي في الكامل (٨٠/٥) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٣/٣) من طرق عن عمار بن زاذان، عن أبي غالب، عن أبي أمامة «أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ، فلما بدن وكثر لحمه أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ و﴿قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكٰفِرُونَ﴾ . فلم يذكر قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيها.

(١) ضعيف :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١/١٢) رقم (١٢٦٧٩) وفي الدعاء (١٠٨٢/٢) رقم (٧٦١) حدثنا الحسن ابن علي المعمرى، ثنا هشام، ثنا عطاء بن مسلم الحلبي، ثنا العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس .

وعن علي قال: «كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث يقرأ في الأولى ﴿الْمَهْمُكَ التَّكَاتُرُ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ و﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾، ويقرأ في الثانية بالعصر و﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفَرَ﴾، و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾، وفي الثالثة ب﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾. و﴿تَبَّتْ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(١)</sup>.

= وإسناده ضعيف؛ فيه عطاء بن مسلم الخفاف، قال عنه الحافظ في التقریب (٣٩٢، رقم ٤٥٩٩): «صدوق يخطئ كثيراً».

وفيه: حبيب بن أبي ثابت قيس الكوفي، قال عنه الحافظ في التقریب (١٥٠، رقم ١٠٨٤): «ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٧٦): «في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وقال غيره ضعيف وهو رجل صالح ولكنه دفن كنهه فلا يثبت حديثه». والرواية التي أشار إليها الهيثمي أخرجه البخاري في الصحيح (١/٦٤، رقم ١٣٨) ومسلم في الصحيح (١/٥٢٥، رقم ٧٦٣) من حديث ابن عباس: «بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القرية فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين ولم يكثر وقد أبلغ ثم قام فصلى فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أنتبه له فتوضأت فقام فصلى فقامت عن يساره فأخذ بيدي فأداني عن يمينه فتنامت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفيخ وكان إذا نام نفيخ فأتاه بلال فأذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه: «اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وعظم لي نوراً».

قال كريب: «وسبعاً في التابوت! فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين».

قال عياض في مشارق الأنوار (١/١١٨): «قوله في حديث ابن عباس في دعاء النبي عليه السلام في صلاته «وسبعاً في التابوت» قيل معناه: نسيتهما، وقد وقع هذا في رواية مسلم عن أبي الطاهر: «ونسيت ما بقي»، فقد يريد أنه كانت عنده مكتوبة في كتبه في تابوته كذا قال بعضهم.

وقد يحتمل عندي أن يكون قوله: «وسبعاً في التابوت» أي في جسده وجوفه؛ ألا تراه كيف قال في الحديث «فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري».

ويكون نسيانه لما بقي من تمام السبعة والله أعلم.

(١) ضعيف جداً:

أخرجه أحمد في المسند (١/٨٩) والترمذي في السنن (٢/٣٢٣، رقم ٤٦٠) وعبد بن حميد في المسند (١/١٢١، رقم ٦٨) والمروزي في الوتر (١٣٠) والبزار في المسند (٣/٨٢، رقم ٨٥١) وأبو يعلى في المسند =

وعن النعمان بن بشير قال: «قلت يا رسول الله، بم توتر؟» قال: «بـ ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(١)</sup>.

### المبحث التاسع: ما جاء في قراءتهما في الركعتين بعد الوتر

عن أنس: «أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(٢)</sup>.

= (١/٣٥٦ رقم ٤٦٠) والطحاوي في شرح المعاني (١/٢٩٠) والطبراني في المعجم الأوسط (٢/٥٨ رقم ١٢٤١) وفي الصغير (١/٢٧٨ رقم ٤٥٧) من طرق عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عنه به. قال البزار: «هذه الأحاديث التي رواها عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي لا نعلم أحدا رواها غير علي» اهـ.

وقال الحافظ في نتائج الأفكار (١/٥١٥): «هذا حديث غريب... أخرجه محمد بن نصر من طريق أخرى عن علي موقوفاً وكأنه أرجح والله أعلم». وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: الحارث بن عبدالله الأعمور، قال عنه الحافظ في التقريب (١٤٦ رقم ١٠٢٩): «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».

(١) ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/٣٣٧ رقم ٨٧٩٩) وابن عدي في الكامل (٣/٤٥٨) من طريقين عن محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا نصر بن إسحاق الهمداني، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير عنه به.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه: السري، قال عنه الحافظ في التقريب (٢٣٠ رقم ٢٢٢١): «متروك الحديث». قال الهيثمي في المجمع (٢/٢٤٣): «فيه السري بن إسماعيل، وهو ضعيف جداً» اهـ. وهذه الرواية فيها حكاية قول النبي ﷺ في قراءة السور، وبقية الروايات فيها حكاية فعل النبي ﷺ.

(٢) منكر:

أخرجه البزار في المسند (١٣/٤٦٤ رقم ٧٢٤٦) حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا ببيعة، نا، عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس عنه به.

قال البزار: «هذا لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عتبة».

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/١٥٧ رقم ٤٤٢): سألت أبي عن حديث رواه ببيعة، عن عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الأولى بأمر القرآن ﴿وَإِنَّا نُرزِّلُكَ﴾ وفي الآخرة بأمر القرآن ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ﴾؟

=

قال أبي: «هذا من حديث قتادة منكر».

### المبحث العاشر: ما جاء في قراءتهما في ركعتي تحية المسجد

وعن علي بن رباح قال: « دخل ابن مسعود المسجد فأتى سارية فوقف يصلي ورسوله ﷺ في المسجد فقال: (( نابذ<sup>(١)</sup> يا ابن مسعود وهو لا يسمعه » فقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وركع وسجد ثم قام في الركعة الثانية فقال النبي ﷺ: «أخلص ابن مسعود» فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم ركع وسجد وجلس فقال النبي ﷺ: « ادع تجب ، سل تعطه». فقال: « اللهم إني أسألك النصيب الأوفى في جنات النعيم ، وأسألك الهدى والتقى والعفو والثرى والبشرى عند انقطاع الدنيا ، وأسألك إيماناً لا يرتد ، وقررة عين لا تنفد ، ورجاءً لا ينقطع ، وتوفيقاً للحمد ، ولباس التقوى ، وزينة الإيثار ، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد»<sup>(٢)</sup>.

= وهذه الرواية أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/٤٣١ رقم ٧٥٩) والدارقطني في السنن (٢/٤١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٣) من طريق بقية، عن عتبة، عنه به. قال البيهقي: « عتبة بن أبي حكيم غير قوي». وعتبة بن أبي حكيم الهمداني، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٣٨٠ رقم ٤٤٢٧): «صدوق يخطئ كثيراً».

(١) نابذ من نبذ، وهو الطرح والرمي، قال ابن منظور في لسان العرب (٣/٥١١): «نبذ: النبذ طرحك الشيء من يدك أمامك أو وراءك. نبذت الشيء أنبذه نبذا إذا ألقيته من يدك، ونبذته، شدد للكثرة. ونبذت الشيء أيضا إذا رميته وأبعده... وكل طرح: نبذ».

(٢) ضعيف:

أخرجه ابن أبي عمير في المسند (١٦/٤٦١ رقم ٤٠٦٣-المطالب العالية) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/١٠٤) عن المقرئ، ناسعيد بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو اللخمي، عن علي بن رباح. قال ابن عساكر: «هذا مرسل».

وفي إسناده النعمان بن عمرو اللخمي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/٧٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٤٤٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٣٠) وفي إسناده علي بن رباح اللخمي، لم يسمع من ابن مسعود كما في جامع التحصيل (٢٤٠) للعلائي.

### المبحث الحادي عشر: ما جاء في قراءتهما في صلاة الضحى

عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: «من صلى الضحى أربع ركعات في يوم جمعة، في دهره مرة واحدة يقرأ فيهن: فاتحة الكتاب، و﴿قُلْ يَتَّيِّبُهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، وآية الكرسي، في كل ركعة عشر مرات، فإذا تشهد قال: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، أربعين مرة، رفع الله عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض...»<sup>(١)</sup>.

وعن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى الضُّحَى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد عشر مرات، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ عشر مرات، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ عشر مرات، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، و﴿قُلْ يَتَّيِّبُهَا الْكَافِرُونَ﴾ عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات... إلى أن قال-: فمن فعل ذلك دفع الله عنه شر الليل، وشر النهار، ... إلى أن قال- والذي بعثني بالحق إن له من الثواب كتاب إبراهيم وموسى ويحيى وعيسى، ولا يقطع له طريق، ولا يعرف له متاع»<sup>(٢)</sup>.

(١) موضوع:

قال الحافظ ابن حجر في مجالس أمالي الأذكار في صلاة التسيح (٦٨): «أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين بسنتين متصل ومنقطع... قال أبو نعيم بعد تحريجه: فيه ألفاظ مكذوبة، وأثار الوضع عليه لائحة».

(٢) موضوع:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٤١٦ رقم ٩٩٢) من طريق خلف بن علي القطيعي، حدثنا محمد بن الضريس، حدثنا الفضيل بن عياض، عن سفیان الثوري، عن مجاهد، عن ابن عباس عنه. وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٢٩٩) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (٣/١٠ رقم ١٩٦٦) من طرق عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن سفیان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس عنه به نحوه =

## المبحث الثاني عشر: ما جاء في قراءتهما في ركعتي الطواف

عن جابر عن النبي ﷺ: «أنه كان يقرأ في الركعتين ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»<sup>(١)</sup>.

وعن يعقوب بن زيد: «أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الطواف ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»<sup>(٢)</sup>.

وعن أبي رافع قال: «طاف رسول الله ﷺ بالبيت ثم جاء مقام إبراهيم فقرأ ﴿وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ثم صلى فقرأ بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ فقال: «ذاك الله» ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلَدْ﴾ قال: «ذاك الله»

= قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله بلا شك، فلا بارك الله فيمن وضعه، فما أبرد هذا الوضع وما أسمعجه، وكيف يحسن أن يقال: «من صلى ركعتين فله ثواب موسى وعيسى»، وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله».

ووافقه السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/٣٥).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٢/٨٨٦ رقم ١٢١٨) من حديث جابر.

وقد أعل الخطيب في الفصل للوصل المدرج (٢/٦٧١) هذا الجزء من الرواية بالإدراج، والصحيح أنها ثابتة مرفوعة وليست بمدرجة، وقد أجاب عن هذه العلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في صحيح سنن أبي داود (رقم ١٩٠٩)، وقد جمعت بحثاً خاصاً بهذه الجملة من الرواية خلصت فيه إلى ثبوت هذه الجملة من الرواية.

(٢) حسن لغيره:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٤٤٤ رقم ١٥٨٢٣) وابن أبي عمر في المسند (٦/٤٣٩ رقم ١٢٢٧- المطالب العالية) عن وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد.

قال الحافظ: «هذا مرسل وموسى ضعيف».

وموسى بن عبيدة المدني، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٥٢٥ رقم ٦٩٨٩): «ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً».

ويعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٦٠٨ رقم ٧٨١٦): «صدوق من الخامسة» فهو من طبقة التابعين.

ويشهد له حديث جابر السابق.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ قال: «ذاك الله» ثم ركع وسجد ثم قرأ بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ قال: «لا أعبد إلا الله» ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ فقال: «لا أعبد إلا الله» ﴿لَكَرِّدِينُكَرِّوِي دِينِ﴾ ثم ركع وسجد»<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثالث عشر: ما جاء في قراءتهما في صلاة التوبة

عن أبي ذر قال: « قيل: يا رسول الله كيف ينبغي للمذنب أن يتوب من الذنوب؟ » قال: « يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر، ويصلي اثني عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة: بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مرة وعشر مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ويسلم ويسجد، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة، ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة، ويقول مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا بالله ويصبح من الغد صائماً ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، ويقول: يا مقلب القلوب، تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود! واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا! وأصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين! اللهم إني نادم على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك! ثم يقوم نادماً فإن رأس مال التائب الندامة، فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ويقوم من مقامه وقد غفر الله الذنوب كما غفر لداود عليه السلام، وبعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن يفارق الروح جسده ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه

(١) أخرجه ابن مردويه في التفسير (٨/٦٥٥- الدر المنثور) ولم أقف على إسناده.

وهذه الرواية فيها قراءة الإخلاص في الأولى والكافرون في الثانية! وهي تخالف ما في الصحيح.

من الجنة ، ويقبض الله روحه والله عنه راض ويغسله جبريل عليه السلام مع ثمانين ألف ملك يستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة ، ويبشره منكر ونكير بالجنة ، وفتح الله في قبره بابين من الجنة ويدخل الجنة بغير حساب، ويجاور فيها يحيى بن زكريا عليه السلام<sup>(١)</sup>.

#### (١) موضوع :

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٤٥١ رقم ١٠٢٠) أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أحمد بن عبد الملك النيسابوري، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن محمد بن علي الأشعث، حدثنا شريح بن عبد الكريم التميمي، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثنا شداد بن حكيم، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، عنه به.

قال ابن الجوزي: « هذا حديث موضوع لم يقله رسول الله ولا رواه أبو ذر ولا زيد بن وهب وفي إسناده مجاهيل ولقد أبدع الذي وضعه واجترأ على الشريعة بأشياء باردة قال أبو عامر الحافظ: هذا حديث باطل منكر لا يتابع عليه راويه والحمل فيه على من دون جرير». وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/٦٣).

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات (١٨٨ رقم ٤٤٣): « وضع على جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر ! وسنده مجاهيل».

### المقصد الثالث

الصلوات التي استحسنت العلماء قراءتهما فيها ولم أقف لها على دليل خاص

#### المبحث الأول : قراءتهما في صلاة التسبيح<sup>(١)</sup>

قال ابن طولون<sup>(٢)</sup> : « قد ذكر الإمام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الحلبي رحمة الله عليه أن من صلى صلاة التسبيح يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى ﴿سَبِّحْ أَسْرَرِيكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ يَتَأَيَّمُ الْكٰفِرُونَ﴾ وفي الرابعة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ »<sup>(٣)</sup>.

#### المبحث الثاني : قراءتهما في ركعتي الاستخارة<sup>(٤)</sup>

قال الغزالي<sup>(٥)</sup> : « صلاة الاستخارة: من هم بأمر وكان لا يدري عاقبته ولا يعرف أن الخير في تركه أو في الإقدام عليه فقد أمره رسول الله ﷺ بأن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ﴿قُلْ يَتَأَيَّمُ الْكٰفِرُونَ﴾ ، وفي الثانية الفاتحة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .. »<sup>(٦)</sup>.

(١) صلاة التسبيح ثابتة : انظر بغية المتطوع (٩٩-١٠٢) لمحمد بازمول.

(٢) الترشيح (٦١).

(٣) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتهما فيها .

(٤) صلاة الاستخارة ثابتة : انظر بغية المتطوع (١٠٣-١٠٦) لمحمد بازمول.

(٥) إحياء علوم الدين (٢/٢٠٦). وانظر: الغافقي، لمحات الأنوار في فضائل القرآن (٣/١٣٢٣) و النووي، الأذكار (٢١١) .

(٦) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتهما فيها؛ قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/٥١٠) متعقباً النووي في ذكره قراءة السورتين في الاستخارة: « أما القراءة في ركعتي الاستخارة فلم أقف عليها في شيء من الأحاديث .

وقد ذكر شيخنا في شرح الترمذي كلام النووي، وقال : سبقه إليه الغزالي في الإحياء. ولم أجد لذلك أصلاً ولكنه حسن؛ لأن المقام يناسب الإخلاص... ».

### المبحث الثالث : قراءتهما في ركعتي الخروج من المنزل عند السفر<sup>(١)</sup>

قال الغزالي في آداب السفر<sup>(٢)</sup> : « الثالثة : في الخروج من الدار ينبغي إذا هم بالخروج أن يصلي ركعتين أولاً يقرأ في الأولى بعد الفاتحة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية الإخلاص<sup>(٣)</sup> .

### المبحث الرابع : قراءتهما في صلاة الإحرام<sup>(٤)</sup>

= وتعبه الشيخ محمد بازمول في بغية المتطوع (١٠٥) بقوله : «لكن هذه المناسبة لا تسوغ القول بالمشروعية والتعين» انتهى .

قلت : أخرج البخاري في الصحيح (١/ ٣٩١ رقم ١١٠٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك... الحديث . فلم يعين في الحديث ما يقرأ به في صلاة الاستخارة، قال الشيخ محمد بازمول في بغية المتطوع (١٠٥) : «فيه أنه لا يتعين في الركعتين قراءة سورة أو آيات معينة بعد الفاتحة» .

وقد ذكرها اللكنوي في الآثار المرفوعة (١٠٤) في فصل قال في أوله (١٠٣) : «ذكر صلوات وأدعية مخصوصة: ولندكر نبذاً منها أخذاً من وسيلة الطالبين إلى محبة رب العالمين من تأليفات بعض مريدي شيخ الإسلام مولانا حسام الدين المانكجوري خليفة شيخ المشايخ نور الدين أحمد بن عمر بن أسعد اللاهوري وقد رتب تلك الرسالة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة الباب الأول في وظائف الليل والنهار والأسبوع الثاني في وظائف المواسم والأيام والشهور والسنين والباب الثالث في صلوات وأدعية مخصوصة لقضاء الحوائج ودفع العلل والبلايات وكل ذلك نقلاً عن شيخه وغيره من المشايخ والصوفية» . يعني لا دليل عليها من السنة فلا تشرع أصلاً .

(١) ثبت عن النبي ﷺ الترغيب في صلاة ركعتين عند دخول بيته وعند خروجه مطلقاً دون تقييد بسفر أو غيره . انظر : بغية المتطوع (٩١) لمحمد بازمول .

(٢) إحياء علوم الدين (١/ ٢٤٧) .

(٣) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتهما فيها؛ قال النووي في الأذكار (٣٥٤) : «قال بعض أصحابنا: يستحب أن يقرأ في الأولى منهما بعد الفاتحة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» .

فتعقبه الحافظ كما في تحفة الأبرار (٩٨) بقوله : «قاسه على ركعتي الفجر» .

أي لا دليل عليها .

(٤) قال الألباني في مناسك الحج والعمرة (١٥) : «ليس للإحرام صلاة تخصه، لكن إن أدركته الصلاة قبل إحرامه فصل، ثم أحرم عقب صلاته، كان له أسوة برسول الله ﷺ حيث أحرم بعد صلاة الظهر» .

قال النووي<sup>(١)</sup>: « إذا أراد الإحرام اغتسل وتوضأ ولبس إزاره ورداءه ... ثم يصلي ركعتين ... ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ »<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الخامس : قراءتهما في صلاة الحاجة<sup>(٣)</sup>

وهي ركعتان يصليهما بعد صلاة التهجد في الأولى يقرأ الفاتحة سبع مرات وسورة قل يا أيها الكافرون مرة وفي الثانية الفاتحة سبع مرات وسورة الإخلاص ويقول بعد السلام سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عشر مرات ويقول: يا غياث المستغيثين . أغثنا عشر مرات وكذلك ﴿رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحریم: ٨] <sup>(٤)</sup>.

### المبحث السادس : قراءتهما في صلاة عاشوراء

وهي ست ركعات: في الأولى بعد الفاتحة سورة الشمس ، وفي الثانية: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ، وفي الثالثة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وفي الرابعة: سورة الإخلاص ، وفي الخامسة: سورة الفلق ، وفي السادسة: سورة الناس ، ويسجد بعد السلام ، ويقرأ فيها: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ سبع مرات ، ويسأل الله حاجته<sup>(٥)</sup>.

### المبحث السابع : قراءتهما في صلاة الخصماء

وهي أربع ركعات يصليها في يوم عاشوراء وآخر جمعة من رمضان ويوم التروية ويوم عيد الأضحى ويوم عرفة وخامس عشر- شعبان ويقرأ في الأولى بعد الفاتحة

(١) الأذكار (٣١٩). وانظر الابتهاج بأذكار المسافر والحاج (٥٩) للسخاوي .  
 (٢) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتهما فيها؛ سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى يسأل عن قراءة هاتين السورتين في ركعتي الإحرام فأجاب: «تخصيص الركعتين بهاتين السورتين لا دليل عليه، بل لها أن تقرأ ما شاءت كالرجل بعد الفاتحة» اهـ.  
 (٣) ثبتت صلاة الحاجة، ولكنها خاصة بالنبى ﷺ . انظر : صحيح الترغيب والترهيب (١/٢٨٤ رقم ٦٨١) والتوسل أنواعه وأحكامه (٧٥-٨٣) للألباني .  
 (٤) لم أقف على دليل خاص في تخصيص قراءتهما فيها؛ انظر : لأثار المرفوعة (١١٠) للكنوي.  
 (٥) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها. انظر : الأثار المرفوعة (١١٠) للكنوي.

سورة الإخلاص إحدى عشر مرة وفي الثانية سورة قل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وسورة الإخلاص إحدى عشرة مرة وفي الثالثة سورة التكاثر مرة وسورة الإخلاص إحدى عشر مرة وفي الرابعة آية الكرسي ثلاث مرات وسورة الإخلاص خمسا وعشرين مرة<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثامن : قراءتهما في صلاة يوم العاشر من المحرم

وهي ركعتان في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص ثلاث مرات ، ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مرة<sup>(٢)</sup>.

### المبحث التاسع : قراءتهما في صلاة يوم الاستفتاح

يوم الاستفتاح هو الخامس عشر من رجب ، وهي خمسون ركعة ، في كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة سورة الإخلاص والمعوذتين مرة مرة ، هذا وقت الإشراق ، وبعد الزوال من ذلك اليوم يصلي ثمان ركعات ، يقرأ فيها ما شاء ، ثم يصلي ثمان ركعات بعد الظهر ، في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص وسورة الكافرون ، ثم بعد الفراغ يقرأ الفاتحة مائة مرة ، وكذلك سورة الإخلاص وآية الكرسي عشر مرات ، وآمن الرسول إلى آخر سورة البقرة عشر مرات ، وسورة الأنعام والكهف ومريم وطه وآلم السجدة ويس والصافات وحم السجدة وسورة الدخان وسورة الفتح والواقعة والملك وإذا السماء انشقت إلى آخر القرآن ، ثم يقول : يا قاضي حوائج الطالبين مرة ، ويدعو بدعاء الاستفتاح ، وهذا كله منقول عن جعفر الصادق<sup>(٣)</sup>.

### المبحث العاشر : قراءتهما في صلاة آخر جمعة من رجب

(١) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١١) للكنوي .

(٢) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١١) للكنوي .

(٣) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١٢) للكنوي .

صلاة آخر جمعة من رجب لطول العمر وهي اثنتا عشر ركعة بثلاث تسليحات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة آية الكرسي مرة ، ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مرة ، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات ، وبعد كل سلام يقرأ عشر مرات هذا الدعاء: يا أجل من كل جليل ، ويا أعظم من كل عظيم ، ويا أعز من كل عزيز ، ويا أكرم من كل كريم ، ويا أرحم من كل رحيم ، ويا أوحد من كل واحد ، ويا خير من كل أحد ، أنت ربي لا رب لي غيرك ، يا غياث المستغيثين ورجاءهم أغثني بفضلك ورحمتك ، يا أرحم الراحمين ، ومد عمري مدا في خير وعافية ، وهب لي عمرا طويلا في رضاك يا كريم يا وهاب يا رحيم يا تواب ، ويقول ثلاث مرات: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم واستعصمه واستنصره وأتوب إليه إنه هو التواب الرحيم<sup>(١)</sup>.

### المبحث الحادي عشر : قراءتهما في صلاة يوم التروية

وهي ست ركعات: في الأولى بعد الفاتحة سورة العصر ، وفي الثانية ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ وفي الثالثة سورة الكافرون ، وفي الرابعة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ثم يسلم ، ثم يصلي ركعتين ، في كل ركعة سورة الإخلاص ثلاث مرات<sup>(٢)</sup>.

(١) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١٣) للكنوي.

(٢) هذا الصلاة مبتدعة لا دليل عليها . انظر : الآثار المرفوعة (١١٦) للكنوي.

## الخاتمة

أحمد ربي العلي الكريم وأشكره على نعمه وآلائه التي لا تعد ولا تحصى، والتي منها نعمة الابتداء والانتهاء من هذا البحث الذي تشرفت فيه بخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية، وعشت معه أياماً أهل فيها من المعين الصافي واستنير بأقوال أهل العلم .

وأسجل في **خاتمة البحث** تلخيصاً للبحث مع أبرز النتائج :

- أنه وردت في سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدة أحاديث نبوية تدل على فضائلها.

- أني لم أقف على حديث مقبول فيه قراءة هاتين السورتين في صلاة مفروضة، وما ورد فهو ضعيف. وإنما ثبت عن عمر رضي الله عنه أنه قرأهما في صلاة الفجر في السفر.

- ثبت أن النبي ﷺ قرأهما في بعض الصلوات التطوعية وهي الصلوات التالية في :

١- ركعتي الفجر .

٢- الركعتين بعد المغرب .

٣- صلاة الوتر .

٤- ركعتي الطواف .

- وورد أن النبي ﷺ قرأهما في بعض الصلوات المفروضة والتطوعية ولكن لم يثبت منها شيء، وهي الصلوات التالية :

١- صلاة الفجر .

٢- صلاة المغرب .

٣- ركعتا صلاة العصر .

- ٤ - صلاة يوم السبت .
  - ٥ - صلاة ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس .
  - ٦ - صلاة أربع ركعات بعد العشاء .
  - ٧ - الصلاة في جوف الليل .
  - ٨ - الركعتان بعد الوتر .
  - ٩ - ركعتا تحية المسجد .
  - ١٠ - صلاة الضحى .
  - ١١ - في صلاة التوبة .
- ووقفت على استحباب العلماء لقراءة هاتين السورتين في بعض الصلوات التطوعية الثابتة لكن لا يوجد دليل خاص في ذلك، وفي بعض الصلوات التي لم تثبت عن النبي ﷺ أصلاً:
- ١ - صلاة التسييح. وأصل صلاة التسييح ثابتة، لكن لم تثبت القراءة فيهما بسورتي الإخلاص.
  - ٢ - ركعتا الاستخارة. وأصل صلاة الاستخارة ثابتة، لكن لم تثبت القراءة فيهما بسورتي الإخلاص.
- والصلوات التالية فهي غير ثابتة عن النبي ﷺ أصلاً:
- ١ - ركعتا الخروج من المنزل عند السفر.
  - ٢ - صلاة الإحرام.
  - ٣ - صلاة الحاجة.
  - ٤ - صلاة عاشوراء .
  - ٥ - صلاة الخضماء .

- ٦- صلاة يوم العاشر من المحرم .
- ٧- صلاة يوم الاستفتاح .
- ٨- صلاة آخر جمعة من رجب .
- ٩- صلاة يوم التروية .
- وأوصي بكثرة الاعتناء بالأحاديث المتعلقة بتفسير القرآن وفضائله .

## المصادر والمراجع

- ١- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لأبي الحسنات عبدالحى بن محمد عبد الحلیم اللكنوي ت ١٣٠٤هـ، تحقيق: محمد زغلول، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢- إنحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠هـ، تحقيق: عادل بن سعد، والسيد بن محمود، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد - الرياض.
- ٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٤١٢هـ. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٤- إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ت ٥٠٥هـ، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- ٥- أخبار الصلاة، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ت ٦٠٠هـ، تحقيق: مجدي حمودة، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ، دار الآثار - القاهرة.
- ٦- الأذكار، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، تحقيق: علي الشربجي، قاسم النوري، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ.
- ٧- الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق: خالد عبد الفتاح، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- ٨- الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق محمد علي البجاوي، تصوير دار المعرفة.
- ٩- أطراف الغرائب والأفراد محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: محمود حسن نصار، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٠- الإعلام بسنته عليه السلام لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ت ٧٦٢هـ، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار البار - مكة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ١١- الأمالي، لعبد الملك بن محمد ابن بشران ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل العزازي، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ، دار الوطن - الرياض.
- ١٢- الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: صلاح الدين مقبول، طبعة عام ١٤٠٨هـ، الدار السلفية - الكويت.
- ١٣- بغية المتطوع في صلاة التطوع، لمحمد بن عمر بازمول، الطبعة الرابعة عام ١٤٢٣هـ، دار الهجرة - السعودية.

- ١٤ - تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي ابن عساكر : تحقيق عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ١٥ - تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي . الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ ، مكتبة الخانجي - القاهرة .
- ١٦ - تاريخ جرجان : لحمزة بن يوسف السهمي . تحت مراقبة : محمد خان . الناشر عالم الكتب - بيروت ، ١٤٠١ هـ .
- ١٧ - التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى ١٩٩٤م - ١٩٨٧م . مطبعة دار المعارف العشائية - الهند . تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٨ - تالي تلخيص المشابه : لأحمد بن علي ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ٣٩٢-٤٦٣ هـ . تخريج وتعليق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات . الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م . دار الصمعي - السعودية .
- التحرير للسمعاني = المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني .
- ١٩ - التحقيق في أحاديث الخلاف ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق : مسعد السعدي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٠ - التدوين في أخبار قزوين : لعبد الكريم بن محمد القزويني الرافي : تحقيق : عزيز الله العطاري . دار الكتب العلمية ١٤٠٨ هـ . عن طبعة المطبعة العزيزية - الهند .
- ٢١ - تسديد القوس ، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ ، تحقيق : فواز الزمرلي ، ومحمد البغدادي ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٢٢ - الترغيب والترهيب : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني التيمي ، تحقيق : أيمن بن صالح بن شعبان . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م . دار الحديث - القاهرة .
- ٢٣ - تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤ هـ . طبعة دار المعرفة - بيروت .
- ٢٤ - تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ تحقيق : صغير الباكستاني . دار العاصمة - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- ٢٥ - تلخيص المستدرک : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . بحاشية المستدرک تصوير دار المعرفة - بيروت .
- ٢٦ - تلخيص الموضوعات ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩ هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .

- ٢٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي ابن عبد البر . تحقيق : هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف - في المملكة المغربية . الطبعة الأولى .
- ٢٨- تزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعه ، لعلي ابن عراق الكنازي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعبد الله محمد . الطبعة الأولى . تصوير سنة ١٣٩٩ هـ دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي . تحقيق : بشار عواد معروف . الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٤١٣ هـ . مؤسسة الرسالة - بيروت
- ٣٠- الثقات : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . تحت مراقبة : الدكتور محمد عبد المعيد خان . الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٤٠٣ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند .
- ٣١- جامع التحصيل في أحكام المراسيل : لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي العلائي . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ . عالم الكتب . مكتبة النهضة الحديثة - بيروت .
- ٣٢- الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، وإبراهيم عطوة عوض . تصوير دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٣٣- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم ت ٣٢٧ هـ . الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند . تصوير دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٣٤- خلاصة البدر المنير في تخریج كتاب الشرح الكبير للرافعي ، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري ، الطبعة: الأولى عام ١٤١٠ هـ ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض .
- ٣٥- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ هـ .
- ٣٦- الدعاء لأحمد بن سليمان الطبراني ت ٣٦٠ هـ تحقيق : محمد سعيد البخاري ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ ، دار البشائر - بيروت .
- ٣٧- ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ . نشره : سفن ديرنغ . ريل ، ليدن ١٩٣١ هـ - ١٩٣٤ م . تصوير الدار العلمية - الهند ١٤٠٥ هـ .
- ٣٨- ذكر الأقران وروايقهم عن بعضهم بعضاً ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني ت ٣٦٩ هـ ، الطبعة الأولى عام ١٤١٧ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣٩- زاد المعاد في هدي خير العباد ، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط . الطبعة الثالثة عشر ١٤٠٦ هـ . مؤسسة الرسالة - بيروت .

- ٤٠ - سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، طبعة عام ١٤١٥هـ، مكتبة المعارف - الرياض .
- ٤١ - السنن : لسعيد بن منصور الخراساني : تحقيق : سعد آل حميد ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ . دار الصعيبي - الرياض .
- ٤٢ - السنن ، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، فواز زمري وخالد العلمي ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ ، دار الريان - القاهرة .
- ٤٣ - السنن : لعلي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٦هـ ، حديث أكاديمي - باكستان .
- ٤٤ - السنن الصغرى ، لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى - ١٤٢٢هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .
- ٤٥ - السنن : لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي وتصوير دار الفكر .
- ٤٦ - السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند .
- ٤٧ - السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : دكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٤٨ - السنن لأبي داود السجستاني . تحقيق : عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد . الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ . دار الحديث - بيروت .
- ٤٩ - سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وغيره ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة العاشرة عام ١٤١٤هـ .
- ٥٠ - شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي . تحقيق : محمد زهري النجار . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥١ - شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : محمد زغلول . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٢ - صحيح ابن خزيمة محمد بن إسحاق بن خزيمة . تحقيق : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الأولى . المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٥٣ - صحيح البخاري : مع شرحه فتح الباري ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، مصورة الطبعة السلفية - دار المعرفة - بيروت .
- ٥٤ - صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- ٥٥ - الصلاة وحكم تاركها وسياق صلاة النبي من حين كان يكبر إلى أن يفرغ منها لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى عام ١٤١٦ هـ، دار ابن حزم - بيروت .
- ٥٦ - الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق: علي بن محمد الدخيل لله، الطبعة الثالثة عام ١٤١٨ هـ، دار العاصمة - الرياض .
- ٥٧ - الضعفاء: لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي . تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٨ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني أبي الشيخ . دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ٥٩ - العلل: للدارقطني علي بن عمر من ج ١-١١ . تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي . الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٤١٢ هـ دار طيبة - المدينة المنورة .
- ٦٠ - علل الحديث، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهرا ن الرازي أبو محمد ت ٣٢٧ هـ، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥، تحقيق: محب الدين الخطيب
- ٦١ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لابن الجوزي ت ٥٩٧ . تحقيق: إرشاد الحق . ط. إدارة ترجمان السنة - لاهور .
- ٦٢ - غرائب شعبية بن الحجاج الواسطي، لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى ت ٣٧٩ هـ، تحقيق: حمزة أحمد الزين، طبعة عام ١٤٢٤ هـ، دار الحديث - القاهرة .
- ٦٣ - فتح الباري في شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب الوفاة: ٧٩٥ هـ، دار النشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الدمام - ١٤٢٢ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد
- ٦٤ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الوفاة: ٨٥٢، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب .
- ٦٥ - فضائل القرآن، لجعفر بن محمد المستغفري ت ٤٣٢ هـ، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، الطبعة الأولى عام ١٤٢٧ هـ، دار ابن حزم - بيروت .
- ٦٦ - فضائل القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أيوب ابن الضريس . تحقيق: غزوة بدير . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ دار الفكر - دمشق .

- ٦٧- فضائل القرآن : لأبي عبيد القاسم بن سلام . أتحقيق: وهبي سليمان غاوجي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتب العلمية - بيروت . ب تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابية ووفاء تقي الدين . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ دار ابن كثير - دمشق - بيروت
- ٦٨- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق محمد بن عبد الله البغدادي ت ٣٩٠هـ، تحقيق: نبيل جرار، الطبعة الأولى عام ١٤٢٦هـ، أضواء السلف - الرياض
- ٦٩- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : لمحمد بن علي الشوكاني . تحقيق: عبد الرحمن المعلمي . وأشرف على طبعه زهير الشاويش . الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٧٠- الفوائد المعللة، لعبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ت ٢٨١هـ، تحقيق رجب بن عبدالمقصود، الطبعة الأولى عام ١٤٢٣هـ، مكتبة الإمام الذهبي - الكويت .
- ٧١- القند في ذكر علماء سمرقند، لعمر بن بن محمد النسفي ت ٥٣٧هـ، تحقيق: نظر محمد، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ، مكتبة الكوثر - السعودية .
- ٧٢- قيام الليل، لمحمد بن نصر المرزبي ت ٢٩٤هـ، اختصره أحمد بن علي المقرئ ت ٨٤٥هـ، الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ، دار عالم الكتب - بيروت .
- ٧٣- الكامل في ضعفاء الرجال ، لعبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ .
- ٧٤- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة : لأبي البركات محمد بن أحمد ابن الكيال . تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى . . دار المأمون - بيروت .
- ٧٥- اللآلئ المصنوعة : لجلال الدين السيوطي . الطبعة الأولى ، مصورة عنها في ١٣٩٥هـ ، دار المعرفة - بيروت .
- ٧٦- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبوغدة، الطبعة الأولى عام ١٤٢٣هـ، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب .
- ٧٧- لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمان لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن، لمحمد بن عبد الواحد الغافقي ت ٦١٩هـ، تحقيق: رفعت فوزي، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت .
- ٧٨- مجالس أمالي الأذكار في صلاة التسييح، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: كيلاني خليفة، الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ، مطبعة المدني - مصر .
- ٧٩- مجلسان من حديث ابن السماك (مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة)، تحقيق: نبيل جرار، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت .

- ٨٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حسام الدين القدسي، طبعة عام ١٤١٤هـ، مكتبة القدسي .
- ٨١- المستدرک علی الصحیحین: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري . الطبعة الأولى عام ١٣٣٤هـ دائرة المعارف العثمانية - الهند . تصوير دار المعرفة .
- ٨٢- المسند : لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي . تصوير دار المعرفة - بيروت .  
\* مسند أبي عوانة مستخرج أبي عوانة .
- ٨٣- المسند : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي . تحقيق: حسين الأسد . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ دار المأمون للتراث - دمشق .
- ٨٤- مسند ابن أبي شيبه، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، تحقيق: عادل العزازي وأحمد المزيدي، الطبعة: الأولى عام، دار الوطن - الرياض .
- ٨٥- مسند إسحاق بن راهوية ت ٢٣٨هـ، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ، دار الإبيان - المدينة النبوية .
- ٨٦- مسند ابن الجعد: لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. تحقيق: د. عبد المهدي بن عبد القادر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ مكتبة الفلاح، الكويت .
- ٨٧- مسند البزار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ مؤسسة علوم القرآن - دمشق، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .
- ٨٨- مسند الروياني محمد بن هارون الطبري، تحقيق: أيمن علي أبو ياني، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة .
- ٨٩- مسند الشاميين: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٩٠- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل: أ الطبعة الأولى ١٣١٣هـ القاهرة .  
• مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد.
- ٩١- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي ت ٥٤٤هـ، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث .
- ٩٢- المصنف: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ المكتب الإسلامي - بيروت .
- ٩٣- المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العسبي- ابن أبي شيبه . تقديم وضبط كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ دار التاج - بيروت .

- ٩٤ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ، دار العاصمة - الرياض .
- ٩٥ - المعجم : لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي . تحقيق : عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م دار ابن الجوزي - السعودية .
- ٩٦ - المعجم ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني ت ٣٨١هـ ، تحقيق : عادل بن سعد ، مكتبة الرشد - الرياض .
- ٩٧ - المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ ، له عدة طبعات ، الأولى : تحقيق : طارق عوض وزملائه . ط . دار الحرمين . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
- ٩٨ - معجم السفر : لأبي طاهر السلفي ت ٥٧٦هـ . تحقيق : عبد الله عمر البارودي ١٤١٤هـ دار الفكر - بيروت .
- ٩٩ - معجم الصحابة : لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ٢٦٥-٣٥١هـ . بتعليق : أبي عبدالرحمن صلاح ابن المصراي . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ . مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة .
- ١٠٠ - المعجم الصغير : لأبي القاسم بن أحمد بن أيوب الطبراني . مع تخرجه الروض الداني . تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ المكتب الإسلامي . بيروت ، دار عمار - عمان .
- ١٠١ - المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٣١٩هـ الدار العربية للطباعة - بغداد . وطبعت قطعة من الجزء الثالث عشر ، تحقيق حمدي السلفي أيضاً ، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ ، دار الصميعة - الرياض .
- ١٠٢ - معرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ت ٤٣٠هـ ، تحقيق : عادل الغزالي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ، دار الوطن - الرياض .
- ١٠٣ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرج ما في الأحياء من الأخبار : للعراقي ت ٨٠٦هـ اعتناء أشرف عبد المقصود . ط دار طبرية - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .
- ١٠٤ - المغني في الضعفاء : للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ . تحقيق : نور الدين عتر ، دار إحياء التراث الإسلامي - قطر .
- ١٠٥ - من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها ، اسم المؤلف : أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال الوفاة : ٤٣٩هـ ، تحقيق : محمد بن رزق بن طهوني ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٢هـ ، دار النشر : مكتبة لينة - القاهرة .
- ١٠٦ - الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، لعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ ، تحقيق نور الدين بن شكري ، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ، مكتبة أضواء السلف - الرياض .

الأحاديث النبوية الواردة بقراءة سورتي الإخلاص في الصلاة: جمع ودراسة د. أحمد بن عمر بازمول

١٠٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لعبد بن حميد الكشي.، تحقيق : صبحي السامرائي. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، عالم الكتب - بيروت.

١٠٨- المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الطبعة الأولى عام ١٤١٧ هـ ، دار عالم الكتب - الرياض .

١٠٩- الموضح لأوهام الجمع والتفريق : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ . تصوير دار الفكر الإسلامي .

١١٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . دار المعرفة - بيروت .

١١١- ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق : سمير الزهيري ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ ، مكتبة المنار - الأردن.

١١٢- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٤١١ هـ . مكتبة المثني : بغداد، ومكتبة ابن تيمية : القاهرة .

١١٣- السوتر ، لمحمد بن نصر المروزي ، اختصار أحمد بن علي المقرئ ت ٨٤٥ هـ ، طبعة عام ١٤٠٣ هـ ، عالم الكتب - بيروت .

١١٤- الوسيط : لأبي الحسن محمد بن أحمد الواحدي . تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وفريقهما . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .

## فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
١٥٣	الملخص .....
١٥٤	المقدمة .....
١٥٤	سبب اختيار البحث .....
١٥٥	تسمية البحث .....
١٥٥	المنهج المتبع في كتابة البحث .....
١٥٥	خطة البحث .....
١٥٩	التمهيد : ما جاء في فضل قراءتها .....
١٦١	المقصد الأول : ما ورد في قراءتها في الصلوات المفروضة
١٦١	المبحث الأول : ما جاء في قراءتها في صلاة الفجر .....
١٦٢	المبحث الثاني : ما جاء في قراءتها في صلاة المغرب .....
١٦٤	المقصد الثاني : ما ورد في قراءتها في الصلوات التطوعية
١٦٤	المبحث الأول : ما جاء في قراءتها في ركعتي الفجر .....
١٦٦	المبحث الثاني : ما جاء في قراءتها في ركعتي صلاة العصر .....
١٦٧	المبحث الثالث : ما جاء في قراءتها في صلاة يوم السبت .....
١٦٨	المبحث الرابع : ما جاء في قراءتها في الركعتين بعد المغرب .....
١٦٩	المبحث الخامس : ما جاء في قراءتها ما بين المغرب والعشاء يوم الخميس .....
١٧٠	المبحث السادس : ما جاء في قراءتها في صلاة أربع ركعات بعد العشاء .....
١٧١	المبحث السابع : ما جاء في قراءتها في الصلاة في جوف الليل .....
١٧٢	المبحث الثامن : ما جاء في قراءتها في صلاة الوتر .....
١٧٦	المبحث التاسع : ما جاء في قراءتها في الركعتين بعد الوتر .....
١٧٧	المبحث العاشر : ما جاء في قراءتها في ركعتي تحية المسجد .....

١٧٨	..... المبحث الحادي عشر : ما جاء في قراءتها في صلاة الضحى
١٧٩	..... المبحث الثاني عشر : ما جاء في قراءتها في ركعتي الطواف
١٨٠	..... المبحث الثالث عشر : ما جاء في قراءتها في صلاة التوبة
	المقصد الثالث: الصلوات التي استحسنت العلماء قراءتها فيها، ولم أقف لها على
١٨٢	دليل خاص
١٨٢	..... المبحث الأول : قراءتها في صلاة التيسير
١٨٢	..... المبحث الثاني : قراءتها في ركعتي الاستخارة
١٨٣	..... المبحث الثالث : قراءتها في ركعتي الخروج من المنزل عند السفر
١٨٣	..... المبحث الرابع : صلاة الإحرام
١٨٤	..... المبحث الخامس : قراءتها في صلاة الحاجة
١٨٤	..... المبحث السادس : قراءتها في صلاة عاشوراء
١٨٤	..... المبحث السابع : قراءتها في صلاة الخصاء
١٨٥	..... المبحث الثامن : قراءتها في صلاة يوم العاشر من المحرم
١٨٥	..... المبحث التاسع : قراءتها في صلاة يوم الاستفتاح
١٨٥	..... المبحث العاشر : قراءتها في صلاة آخر جمعة من رجب
١٨٦	..... المبحث الحادي عشر : قراءتها في صلاة يوم التروية
١٨٧	..... الخاتمة : أبرز النتائج
١٩٠	..... المصادر والمراجع